

بيج باد وولف» يفتح أبوابه للجمهور الخميس



دبي: علاء الدين محمود

تنطلق، بعد غد الخميس، فعاليات الدورة الثالثة من معرض «بيج باد وولف» أكبر منصة لتخفيضات الكتب في العالم، وذلك بقاعات مدينة دبي للاستوديوهات، وتستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وشهد نادي دبي للصحافة صباح أمس انعقاد مؤتمر صحفي للحديث عن تفاصيل المعرض تحدث خلاله كل من: إبراهيم علي خادم مدير إدارة التراخيص والمحتوى الإعلامي في مكتب تنظيم الإعلام ممثلاً لوزارة الثقافة والشباب، كشرى لوجستي، وماجد السويدي المدير العام لمدينة دبي للاستوديوهات ومدينة دبي للإنتاج، وإيمان الحمادي رئيسة قسم شؤون المكتبات بالإدارة في هيئة الثقافة والفنون «دبي للثقافة»، بالإضافة لأندرو ياب وجاك لين ناج، من مؤسسة BookXcess.

وفي المستهل أعرب إبراهيم خادم عن سعادته بانطلاقة المعرض بعد غياب قارب من العامين بسبب ظروف جائحة

كورونا، موضحاً أن المعرض بمثابة فرصة رائعة لكونه يقدم كتباً بأسعار منخفضة، الأمر الذي يساهم في تشجيع القراءة، لافتاً إلى أن مثل هذه الفعاليات تساعد كثيراً في غرس حب قراءة الكتب بين الناس، وأشار خادم إلى أن الكتاب العربي يحتل مكانة جيدة في المعرض، وأوضح قائلاً: «إننا على ثقة بوجود كتب عربية جديدة ومتنوعة، بتخفيضات تصل إلى 20%، فضلاً عن تشجيعنا للكتاب والناشرين الإماراتيين لتقديم تخفيضات على كتبهم».

وأكد خادم أن المعرض سيخصص هذا العام قسمًا يبرز فيه أعمال الكتاب والناشرين العرب، لافتاً إلى أن ذلك الأمر من شأنه أن يضع الإمارات كعاصمة للإبداع العالمي ويساهم في بناء الاقتصاد الوطني، ويعزز قيم الخطة الوطنية للقراءة، وقال خادم: «نتطلع إلى معرض ناجح جداً، ونأمل أن تستفيد أعداد متزايدة من الناس من هذه الفرصة لاختيار الكتب التي تناسبهم بسعر يقل عن السوق مما يساعد على إتاحة الكتب لمختلف أفراد المجتمع».

وأكدت إيمان الحمادي أهمية الجهود التي تبذلها الدولة من أجل بناء مجتمع قائم على المعرفة، وتعزيز البيئة الثقافية والإبداعية، مشيرة إلى الجهد الذي تقدمه «دبي للثقافة» في جعل القراءة عادة يومية، من أجل ترسيخ مكانة الإمارة كمركز عالمي للثقافة وحاضنة للإبداع ومناورة للمواهب وداعمة للاقتصاد الإبداعي.

وأشارت الحمادي إلى أن دبي ظلت تستقطب الأحداث الثقافية الكبرى مثل معرض «بيج باد وولف»، معربة عن أملها في مشاهدة الأطفال والبالغين وكل شخص يسعى إلى التنوير في ذلك المعرض، وأضافت الحمادي قائلة: «إن القراءة تجسد قيمة لا حدود لها، وهي مسألة أساسية لنضجنا الشخصي ونمو أمتنا، ويأتي دعمنا للمعرض لتشجيع القراءة». وتقدير الأدب والمساهمة في تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة.

بينما ذكر ماجد السويدي أن الشراكة مع المعرض، تعكس السعي المستمر لدعم المبادرات والمنصات التي تشجع القراءة ونشر المعرفة، كما تتماشى مع رؤية القيادة الرشيدة المتمثلة في بناء اقتصاد تنافسي ومتنوع قائم على المعرفة والابتكار وتنشئة جيل قارئ ومبدع، مما يرسخ مكانة دبي كمركز عالمي للشركات والمواهب في مجالات الإعلام والإبداع وصناعة المحتوى والنشر.

وقال السويدي: «تأسست مدينة دبي للاستوديوهات بهدف المساهمة في تعزيز رؤية دبي الرامية لأن تصبح وجهة عالمية للإنتاج والبيت التلفزيوني وصناعة المحتوى والترفيه، ونحن فخورون بما حققناه ويسعدنا أن ينعقد المعرض في المدينة التي توفر بنية تحتية متطورة ومرافق متكاملة».

من جانبه أشار أندرو ياب إلى أهمية المعرض ومكانته العالمية الكبيرة، مشيراً إلى أهمية تلبية أذواق كل القراء، وتحقيق أحلامهم وتعزيز مخزونهم المعرفي من خلال تسهيل الوصول إلى الكتب، عبر مؤلفات بأسعار في متناول الجميع.

بينما أوضحت جاكلين جي، أن المعرض أقيم لأول مرة في دبي عام 2018، وها هو يعود إليها مرة أخرى، موضحة أن «بيج باد وولف»، هو أكبر سوق لبيع الكتب بأسعار منخفضة في العالم، حيث أقيم في 34 مدينة و13 دولة.